اميركا تعترف بصعوبة المفاوضات مع إيران

واشنطن/ وكالات

أقرت الولايات المتحدة أمس الأول بأن العلاقات الأميركية-الإيرانية لا يزال يحكمها "تاريخ طويل من عدم الثقة" بعد 34 عاما على اقتحام السفارة الأميركية في طهران، معترفة ايضا بأن المفاوضات الجارية حول الملف النووي الإيراني صعبة.

وردا على سؤال عن المفاوضات حول الملف النووي الإيراني والتظاهرات المناهضة للأميركيين التي جرت في إيران أمس الأول قالت مساعدة المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية ماري هارف: سبق لنا جميعا وان قلنا بوضوح أن الامر صعب وان هناك تاريخا طويلا من عدم الثقة".

واحتفل النظام الإيراني أمس الاول بالذكرى الرابعة والثلاثين لاقتحام السفارة الأميركية في طهران، وعلى وقع الهتاف التقليدي للثورة الإيرانية "الموت لأميركا" نزل الآلاف إلى الشارع ليؤكدوا مجددا عداءهم للولايات المتحدة وإسرائيل رغم التقارب التاريخي الحاصل حاليا مع واشنطن.

وأضافت هارف: نحن نخوض مفاوضات جدية وجوهرية" في جنيف حيث تجري الخميس والجمعة جولة تفاوضية جديدة بين طهران ومجموعة 5+1 التي تضم الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن (الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا) إضافة إلى المانيا.

واعربت المتحدثة عن املها في أن تتيح هذه الجولة "مواصلة التقدم" وصولا إلى "وقف تقدم برنامج إيران النووي والمزيد من الشفافية في أنشطتها النووية والتفاوض على حل شامل بعيد الامد لهذه القضية".

وتابعت هارف: من الواضح أن الامر ليس سهلا، لكن لدينا فرصة هنا وعلينا واجب أن نرى أين يمكن أن تؤدي هذه الطريق الدبلوماسية لأننا نفضل الحل الدبلوماسي" لازمة البرنامج النووي الإيراني.

باكستان تنتقد "القوة المتهورة" للطائرات بدون طيار

اسلام اباد /ا ف ب/

> حذر رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف في أول خطاب منذ مقتل قائد حركة طالبان الباكستانية حكيم الله محسود في غارة لطائرة أميركية بدون طيار، من ان طريق السلام في باكستان لا تمر عبر "نشر قوة متهورة".

وأثار مقتل زعيم طالبان بينما كانت الحكومة تحاول اقناع الحركة بالانضمام إلى مباحثات سلام، غضب السلطات المدنية في اسلام اباد التي وعدت باعادة النظر في علاقاتها مع واشنطن.

وأمام حشد من العسكريين في بهاء ولبور بولاية البنجاب (وسط)، انتقد رئيس الوزراء نواز شريف تلك الغارة من دون تسميتها واحتمال شن عملية عسكرية في معاقل الاسلاميين المتطرفين، مؤكدا انه على باكستان ان "تمنح السلام فرصة".

وقال ان "حكومتي عازمة بقوة على وضع حد لدوامة المذابح وأعمال العنف، لكن لا يمكن انجاز ذلك بين ليلة وضحاها ولا حتى بنشر قوة متهورة ضد مواطنينا قبل بذل جهود من أجل اعادة العناصر المضطربة والضالة في مجتمعنا إلى الطريق القويم".

وحصل رئيس الوزراء على دعم الرئيس الافغاني حميد كرزاي، المعروف مع ذلك بعلاقاته المضطربة مع جارته باكستان، حيث اعتبر الاخير ان هذه الضربة التي ادت إلى مقتل محسود تأتي في "وقت غير مناسب" وعبر عن امله في ان لا تتاثر عملية السلام نتيجة لذلك.

رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف يشرف على مناورات عسكرية للجيش الباكستاني في بهاء ولبور في 4 /نوفمبر 2013م.

ترأس شريف اجتماعا لمجلس الوزراء لمناقشة الخطوات الواجب اتباعها ومراجعة العلاقات مع الولايات المتحدة التي تعد المانح الرئيسي لاسلام اباد. وفي ختام الاجتماع قال رئيس الوزراء في بيان "لن نسمح باخراج قطار الحوار من أجل السلام عن سكته"

ويأتي هذا البيان في اطار الاتهامات التي وجهها وزير الداخلية الباكستاني شودري نثار إلى واشنطن السبت حين اتهمها ب"احباط جهود السلام" بين اسلام اباد وحركة طالبان بقتلها محسود، داعيا إلى مراجعة "كل جوانب" العلاقات بين الولايات المتحدة وباكستان.

من جهتها اعربت الولايات المتحدة عن الامل بحصول "تقدم" في العلاقات مع باكستان رغم "التوترات" القائمة بين البلدين، ورحبت ضمنا بمقتل زعيم طالبان باكستان بغارة شنتها طائرة أميركية من دون طيار الاسبوع الماضي.

وخلال مؤتمره الصحافي اليومي عدد المتحدث باسم الخارجية الأميركية جاي كارني الاعمال المنسوبة إلى زعيم طالبان باكستان حكيم الله محسود الذي قتل الجمعة الماضي.

وكان شريف زار واشنطن في الثالث والعشرين من اكتوبر الماضي وطلب من الرئيس الأميركي باراك اوباما وقف غارات الطائرات من دون طيار.

وعن مقتل محسود قال كارني "لا استطيع ان اؤكد هذه المعلومات" مذكرا بموقف واشنطن من طالبان باكستان المتهمة بالاعتداء الفاشل على تايمز سكوير في /مايو 2010 م وبالاعتداء الانتحاري على قاعدة لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية عام 2009 م في افغانستان ما ادى إلى مقتل سبعة أميركيين.

واضاف كارني "ان محسود اتهم بالتعاون مع اشرار لقتل اميركيين في الخارج وان وزير الخارجية اعتبر حركة طالبان باكستان منظمة إرهابية أجنبية".

وأثار مقتل محسود زعيم طالبان الباكستانية المسؤولة عن مقتل الآف الاشخاص في تمرد تخوضه منذ ست سنوات ضد الدولة، بضربة من طائرة أميركية بدون طيار في منطقة القبائل قرب الحدود الافغانية ردود فعل غاضبة من اسلام اباد، لا سيما وان الغارة اتت فيما تقوم الحكومة باولى خطواتها لفتح محادثات مع طالبان.

وطالبت احزاب المعارضة بقيادة حركة الانصاف الباكستانية التي يتزعمها بطل الكريكت السابق عمران خان الذي يشغل منصب حاكم اقليم خيبر باختونخوا الاستراتيجي الحدودي مع افغانستان الحكومة بمنع قوافل الامدادات لقوات حلف شمال الاطلسي المنتشرة في افغانستان من عبور باكستان.

وكانت باكستان منعت مرور قوافل حلف الاطلسي لمدة سبعة اشهر في 2012 بعد غارة جوية أميركية اخطأت هدفها وادت إلى مقتل 24 جنديا باكستانيا.

تركيا .. محاكمة عسكريين سابقين

ديار بكر/ أ.ف.ب

بدأت محكمة في شرناك، جنوب شرق تركيا، أمس محاكمة ستة عسكريين سابقين من بينهم جنرال بتهمة تعذيب ثم اغتيال ستة قرويين أكراد عام 1993م قبل إخفاء جثثهم.

واشتبه العسكريون في أقدام القرويين الستة من بلدة غوروملو في محافظة شرناك على مساعدة متمردي حزب العمال الكردستاني في أوج المعارك آنذاك بين هؤلاء والجيش التركي.

ولم يحضر أي من المتهمين الذين يواجهون عقوبة السجن المؤبد الجلسة الأولى أمس في محاكمتهم التي قرر القضاة على الفور نقلها إلى أنقرة لدواع أمنية.

ولم يحدد موعد الجلسة التالية في العاصمة التركية.

ورحب أهالي الضحايا ومنظمات حقوق الإنسان ببدء محاكمة الجنرال السابق ميتي سيار الذي كان قائدا للقوات التركية في المنطقة وخمسة جنود تحت إمرته واعتبروا انها نهاية عدم محاسبة المسؤولين العسكريين في تلك الفترة المتهمين بالمسؤولية عن حالات اختفاء كثيرة.

ولفتت منظمة هيومن رايتس واتش الى ان "عائلات (الضحايا) انتظرت عقدين".

واعتبرت مسؤولة المنظمة في تركيا ايما سنكلير ويب في بيان نشر أمس الأول ان "محاكمة ميتي سيار والاخرين على مقتل واختفاء قرويين من غوروملو خطوة مهمة لاحقاق العدل حيال عائلاتهم".

وبدأ حزب العمال الكردستاني عام 1984م مواجهة مسلحة ضد الدولة التركية اسفرت حتى اليوم عن مقتل اكثر من 40 الف شخص.

واستأنفت الحكومة الاسلامية المحافظة الحوار قبل عام مع رئيس الحزب المسجون عبد الله اوجلان لكن هذه المحادثات تشهد جمودا حاليا.

بعد ان اعلن الحزب وقفا لاطلاق النار من طرف واحد في امارس، علق في مطلع سبتمبر انسحاب مقاتليه من تركيا معتبرا ان مبادرات الدولة غير كافية.

محاكمة عسكريين/بسام غالب/15